



المجلد  
الخامس

السنة التاسعة عشرة

٩ / ربيع الأول / ١٤٤٤ هـ

٦ / ١٠ / ٢٠٢٢ م

٩٠٠

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة المنشورات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



# السرقه عند الأطفال!



لديهم، خاصة أصدقاء السوء، وبعضهم يعطيهم سلوك السرقة الشعور بأنهم قادرين على ضبط حياتهم بطريقتهم بسبب الاستقلالية التي قد يشعرون بها، فهم لا يريدون الاعتماد على أي شخص، أيضاً هناك مراهقون يقومون بهذا السلوك كوسيلة للتمرد على كل شيء، وللفت الانتباه وإثبات الذات.

هناك أسباب أخرى معقدة لهذه الظاهرة، فقد يكون دافع السرقة عند الطفل نتيجة انصراف والديه عنه لفت انتباههما له، وقد يسرق طفل من آخر يغار منه، أو قد يكون الدافع الغيرة من مولود جديد، وقد يكون نتيجة البيئة التي يعيش بها الطفل، فيتعلم ممن يحيط به، أو بسبب الحرمان وعدم إشباع الحاجات الأساسية لدى الطفل.

وأحياناً قد يلجأ الطفل إلى مثل هذا التصرف تجنباً للعقاب من والديه، مثل الطفل الذي يفقد علبه ألوانه فيقوم والداه بتهديده بالعقاب إذا لم يحضرها، فيضطر إلى سرقة علبه ألوان زميله، وبذلك يكون الوالد قد دفع طفله إلى ارتكاب سلوك مشين آخر وهو الكذب، كما أن الطفل الذي اعتاد الحصول على كل شيء يريد، فإنه يأخذ كل ما تقع عليه عيناه لاعتقاده أن كل شيء مسموح به له بسبب الدلال الزائد.

السرقة هي إحدى مشكلات الطفولة التي يجب التعامل معها بحذر! لا كما يفعل بعض الناس عندما يسرق طفلهم فيقومون بمعاقبته وتهديده، والتشهير به بين إخوته وأصدقائه، والتحقيق معه والضغط عليه للاعتراف بذنبه، ونعته بألفاظ سيئة قد تهدد صحته النفسية طوال حياته مثل: (يا سارق، سيعاقبك الله بنار جهنم)، دون معرفة السبب الذي دفعه إلى القيام بهذا السلوك. إذ يختلف علاج مشكلة السرقة عند الأطفال باختلاف أسبابها، وأيضاً باختلاف عمر الطفل.

بالنسبة للأطفال الذين هم في أعمار صغيرة (3-4 سنوات)، يقوم الطفل في بعض الأحيان بأخذ الأشياء التي يريدتها علانية دون فهم أنه من الخطأ أخذها بدون إذن، وحتى بعد عقابه على أنه سلوك خطأ، نراه يعاود القيام به؛ لأنه يعتبر أن ما يقوم به شيء طبيعي. أما الأطفال في سن المدرسة فإنهم عادة يعرفون أنه ليس من المفترض أن يأخذوا أشياء دون دفع ثمنها، ولكنهم يقومون بأخذها بسبب قلة القدرة على ضبط أنفسهم. والمراهقون أيضاً يعرفون ذلك، ولكنهم يقومون بذلك؛ لأنهم يشعرون بالإثارة عند قيامهم بهذا السلوك، أو ربما تقليداً لأصدقائهم لكي يكونوا أكثر قبولا.



## كيف تساعدون أولادكم على التفوّق في الدراسة؟

وتعلم منه وعنه كل جديد.

- احترام العلم وأهله: ليعلم ولدك مدى تقديرك للعلم، أو المطالعة والثقافة والاختراعات الحديثة ومواكبة كل جديد مفيد.

- عودّ ولدك على مواجهة مشاكله لا الهروب منها: فإذا كان ضعيفاً في مادة فلا يعني ذلك إهمالها و(كرهها)، بل معرفة مكامن الضعف ومحاولة التحسن بصبر وأناة، قف إلى جانبه وشجعه مهما بدت النتائج الأولى سلبية.

- إظهار اهتمامك بما يتعلمه: ليعرف أن المدرسة واجب على كل طالب وأنها أهل للاهتمام بها.

- راقب وضعه الدراسي والاجتماعي: أسأل ابنك عن الدرجات، المسابقات، الأصدقاء، المشاكل التي يتعرض لها مع الآخرين، وبعض الحوادث الطريفة والمسلية التي مرّ بها.

- الاستماع له: وجعله يتلمس مشاركتك مشاعره وأفكاره، مما يساعده على التحدث معك بسهولة ووضوح وصراحة.

- كن شريكاً في المدرسة: تكلم معه عن الأساتذة، وعن إمكانية الاجتماع معهم.. وحضور اللقاءات المعدة بين الأهل والأساتذة.

الناجحون يثقون بأنفسهم ويؤمنون بقدرتهم على النجاح، في المدرسة وفي الحياة اليومية.. يطمحون للأفضل؛ لذلك يريدون التعلم، يرسمون أهدافاً قريبة ويخططون للوصول إليها، ثم يجربون كل الوسائل الممكنة لتحقيقها.

ولأولياء الأمور دور في مساعدة أولادهم على تحقيق ذلك من خلال:

\* تحديد هدف ناجح: تعزيز ثقته بنفسه، وإشعاره بأهميته، وبأن له دوراً في المجتمع، لا يمكنه أن يضطلع به ويملاه بجدارة إلا من خلال المدرسة.

\* بناء عادات جيدة: من خلال إعداد برنامج دراسي شامل يساعد الطالب على أداء واجباته وفروضه بدون كلل، فيحدد المكان المناسب للدراسة، والوقت المخصص لكل مادة، والمشاركة في نشاطات معينة، أو ممارسة هوايات مفيدة كالمطالعة، وتعلم لغة جديدة، أو التمرن على الكومبيوتر، ومساعدة الأهل في البيت... على أن تحدد ساعات الراحة واللهو والزيارات ومشاهدة التلفاز والنوم بدقة حتى لا يطفئ جانب على آخر.

\* ولي الأمر قدوة ومثل أعلى، والطالب يتبع خطوات الأهل، لذلك:

- كن إيجابياً في عملية التعلم: وأسأل ولدك باستمرار عن دراسته ونشاطاته، وأبد الاهتمام الدائم به وأفكاره،

# جزء الحقيقة



إن مشاعرنا مبنية له، وما امتلاً  
على الطريقة التي ننظر بها إلى  
العالم، وإن الطريقة التي ننظر بها إلى  
العالم مبنية على الخبرات التي تعرضنا لها  
في حياتنا، فإذا تعرضنا للاضطهاد والقسوة  
فسننظر للعالم أنه قاسٍ ومخيف، وإذا وجدنا  
الحب والاحترام فسننظر للعالم أنه جميل وآمن.  
الحياة أوسع من نظرتنا القاصرة، المبنية على خبرات  
محدودة بحدود سنوات عيشنا، فإذا أردنا علاج  
مشاعرنا السلبية علينا أن ننظر للصورة الكبيرة،  
حياتك أوسع بكثير من الحادثة التي تعرضت لها  
أو شخص تعلقت به أو مكان تركته، كلما وسّعت  
إدراكك للعالم سيقبل حجم وأثر ما تعرضت  
له.

لذلك هوّن على نفسك، فما  
تعتقده وما تعرضت

به ذهنك ليس هو كامل  
الحقيقة، بل جزء بسيط جداً بعدد  
سنواتك المحدودة، فعليك ألا تقسو بالحكم  
لا على نفسك ولا على الناس ولا على العالم  
من حولك.. بل افتح المجال لطرق تفكير جديدة،  
لفرص جديدة، لعالم جديد لم تطأه قدمك بعد.  
العالم لم ينته بعد، حياتك لم تنته بعد، فرصك لم  
تنته بعد.

نعم، تعرضت لنكسات لا توصف، ومن حقك أن  
تغضب وتبكي وتصرخ، لكن من حقك أن تنهض  
من جديد، لا تبق في عالمك الصغير، قم بخوض  
تجارب جديدة، وبناء جديد، وستفتح لك  
أبواب جديدة إن شاء الله تعالى.





## مخاطر سرعة الأكل

كشفت دراسات طبية عديدة عن مخاطر كثيرة

لتناول الطعام بسرعة، حيث يؤكد الباحثون والأطباء على ضرورة التروي ومضغ الطعام ببطء، وألا تقل عملية المضغ عن (١٥) دقيقة كحد أدنى.

وفيما يلي نستعرض عدداً من تلك المخاطر باختصار:

– الإصابة بالسكري: من العوامل المساعدة للإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، تناول الطعام بسرعة، وذلك نظراً لأن الأكل بسرعة يبعث في النفس شعوراً بعدم الشبع، وبالتالي يؤدي إلى التهام المزيد من الطعام، وإحداث تقلبات في الكلوكوز بالدم، ومقاومة الأنسولين.

– مشكلات قلبية: في إحدى الدراسات الطبية، التي أجرتها جامعة (هيروشيما) اليابانية، اختبر علماء تأثير الأكل السريع على صحة المشاركين في التجربة، وتوصلوا إلى أن السرعة في الأكل تجعل الأشخاص أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية.

– التسمم الغذائي: من المحتمل ألا يشعر الشخص عند تناوله الطعام بسرعة بطعم الأكل، خصوصاً مع الوجبات السريعة، وهو ما يرفع فرص الإصابة بالتسمم الغذائي، ويمكن أن يؤدي الإسراع في الأكل أيضاً إلى حدوث اختناق عند البلع بدون مضغ جيد.

كذلك فإن التمثيل الغذائي لمن يتناول طعامه بسرعة يرفع من خطر رفع ضغط الدم، وتراجع مستوى



## طرق الإقناع في الحوار

التي يسعى لها، ما لم يؤمن بقدرته على تحقيقها، إلا أنه قد يعترضه في حياته الكثير من الأشخاص المحبطين الذين يقللون من إمكانيته وقدراته، فإذا كانت لديه البرمجة العقلية الصحيحة التي تساعد في معرفة ما يريد، فإن أي شيء محبط يوجه إليه لن يكون ذا أهمية كبيرة، أو له تأثير على نجاحه وحياته.

– مواجهة الخوف، فعلى الإنسان أن يواجه مخاوفه، ويتغلب عليها، وألا يحاول أن يخفيها؛ لأنها ستظهر يوماً ما، لذا عليه التحرر من مخاوفه، فمن يخاف التحدث أمام جمهور من الناس عليه أن يتخلص من هذا الخوف بالحديث أمامهم مراراً وتكراراً، وهكذا يتخلص مما يخافه.

– اكتشاف الذات وتحديد الهدف، فكل إنسان لديه أهداف في داخله، وطاقات كامنة، وأفكار رائعة، إلا أن المشكلة تكمن لديه في عدم تحديد ما يريد من أهداف جميلة تجعله دائم النشاط والسعادة، والعمل المتواصل لتحقيقها.

– تقدير الذات؛ حيث أثبتت الدراسات أن من لديهم تقدير لذواتهم يستطيعون أن يؤثروا على الآخرين بقوة، ولديهم قدرة عالية على إقناعهم، والتأثير الكبير فيهم.

الأشخاص الذين يسعون للفوز بما يريدون يحاولون جاهدين إتقان فن الإقناع، وجعله مهارة من المهارات التي يتميزون بها، ومن أراد أن يتقن هذا الفن فعليه اتباع الطرق التالية:

– يبدأ إقناع الآخرين بالمصادقية الصادرة من المُنْع، فلكي يستطيع الفرد أن يُقنع الآخرين بما يريد، عليه أن يثبت لهم صدق الحديث الذي يتحدث، ويثبت مصداقية الكلام لدى الأشخاص الآخرين بأن يكون واقعياً.

– أن يكون موضوع حديثه بعيداً عن أهواء ورغبات الفرد الشخصية؛ فالأشخاص عندما يتأكدون أن هذا الشخص ليس له فائدة شخصية يسعى إليها من وراء حديثه، فإنه سرعان ما ينال ثقة الآخرين من حوله، ويكون مُصدّقاً في كل ما يصدر عنه.

– على الفرد مراعاة المواضيع التي يتم اختيارها والأفكار التي يريد طرحها للآخرين، ويتحرى المصادقية في ذلك؛ فإن كان الموضوع الذي عليه مدار الحوار مُثيراً للجدل، أو فيه نقطة خلافية، على المحاور في هذه الحالة أن يُقدم بعض الأدلة القوية التي تُثبت صحة كلامه، والتي تستند على معلومات موثوقة.

– ثقة الفرد بنفسه وبقدراته وإمكانياته، وما لديه من مهارات، فالإنسان لا يستطيع أن يحقق الأهداف والأحلام

# التحطيم النفسي!

فقرأتها أمه أمام نظرات ولدها المترقبة لمحتوى  
المنذرة!

سألها ماذا يوجد بها؟ فقالت له: المعلم يقول لي: ابنك  
عبقري، وهذه المدرسة متواضعة جداً بالنسبة له، وليس  
لدينا معلمون يصلحون لتعليمه، من فضلك علميه في  
البيت.

فقررت الأم أن تعلمه بنفسها، حتى صار "أديسون" ذاك  
المكتشف الشهير في العالم كله.

ظفر "أديسون" بالرسالة بعد وفاة أمه فلما قرأها بكى!  
فإن الرسالة كانت تقول: "ابنك غبي ولا يصلح للتعلم"  
فمن كان يكون "أديسون" لو أن أمه أخبرته بالحقيقة  
وحطّمته من ساعته!

\* الناس في هذه الأيام يحتاجون إلى أمهات عاقلات  
صالحات يصنعن اللبنات الأولى لأولادهن.

\* فكم من كلمة أفسدت نفساً زكية وخرّبت عقلاً ذكياً..  
وكم من أناس زجت بهم الكلمات المحرقة، والحروف  
الصارفة إلى سجون الأعمال الشاقة، وكانت الثمرة  
المرجوة أجل وأفخم.

\* فإذا رأيتم نابهاً نابغاً، فقولوا: الحمد لله الذي نجّاه  
من كلمات التحطيم.

\* كمموا الأفواه في ساعات الغضب عن الأبناء، واربطوا  
الألسن عن التحطيم في أيام البناء!

يحكي أحد الأدباء القدماء: أن بنتاً غير جميلة  
قالت لأمها: يا أماه، ما بال بعض الناس يديرون النظر  
عني؟

فقالت الأم: من حسنك، فيعودونك من الحسد!

نحن نعيش في زمن التحطيم النفسي، الذي يبدأ في  
البيت من الأم والأب والإخوان، ثم يدخل في المدرسة مع  
المعلمين والأقران، ثم يمتد إلى الأهل والأصدقاء.. فمن  
زلّ أسقطوه، ومن أخطأ رجموه، ومن تعثر نفوه بالسنة  
حداد.. إنها طاقة يهدرها التحطيم النفسي، وقدرات  
ينفيها الاستعمال السيئ للعجينة اللينة.

إن الأم العاقلة هي تلك التي تحفظ نفس ابنها من  
التحطيم، وتقي عقل صغيرها من الهدم العظيم. وإليك  
هذين المثالين:

الأول: كان محمد عنقه داخلاً في بدنه، وكان منكباة  
خارجين، فقالت له أمه: "يا بني، لن تكون في مجلس  
قوم إلا كنت المضحوك عليه المسخور منه، فعليك بطلب  
العلم فإنه يرفعك".

شخصت الأم المرض والعلاج.. عمل محمد بنصيحة  
أمه، واجتهد، فوئي القضاء عشرين سنة، وكان الجميع  
يحترمه ويقدره.

والثاني: ما جاء في قصة (توماس أديسون): لما كان في  
الثامنة من عمره عاد إلى البيت من المدرسة وهو يشعر  
بالأسف؛ لأن معلمه كلفه بتسليم مذكرة إلى والديه،

إن التأثير في نفوس الخلق غير منحصر في أسلوب الوعظ والإرشاد والكتابة، بل إن بعض النفوس العالية قد تؤثر في النفوس المحيطة بها تأثيراً (مباشراً) من دون خطاب أو كتاب.. وكأن الحق جعل في وجودهم خاصية الجذب (الأنفسي) كما جعل خاصية الجذب (الطبيعي) في بعض الأحجار.. وهنالك روايات متعددة في تأثير الأئمة عليهم السلام في النفوس - حتى نفوس الأعداء - بنظرة أو كلمة، كما وقع لبشر الحاي في وأمثاله.

الشيخ حبيب الكاظمي

## كلمة ومعنى

﴿وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ (المطففين: ٢٧)

المزاج: ما يمزج به، والتسليم على ما تفسره الآية التالية: عين في الجنة، سماه الله تسليماً وفي لفظه معنى الرفع والملاء، يقال: سنمه؛ أي رفعه، ومنه سنام الإبل، ويقال: سنم الإناء؛ أي ملأه.

(تفسير الميزان: ١٣٣/٢٠)

## كلمات مضيئة

### حديقة الدنيا

قال رسول الله ﷺ:

«من أصبح معافى في جسده، آمناً في سربه، عنده قوت يومه،  
فكأنما حيزت له الدنيا».

(الخصال: ص ١٦١)

الإشراف العام: السيد عقيل الياسري / رئيس التحرير: الشيخ حسن الجوادي / مدير التحرير: الشيخ علي الأسدي

سكرتير التحرير: منير الحزامي / التدقيق اللغوي: عمار السلامي / المراجعة العلمية: الشيخ حسين مناحي

التصميم والإخراج الطباعي: السيد حيدر خير الدين / المراجعة الفنية: علاء الأسدي /

الأرضفة والتوثيق: منير الحزامي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩م.

إصدارات الكفيل نشرتا الكفيل والخميس نشرتا الكفيل والخميس



مركز الدراسات  
والمراجعة العلمية

**تنبيه:** تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض.  
كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.



